

## ميركل: نزايد خطر الإرهاب في أوروبا غير مرتبط باللاجئين

برلين - د.ب.أ: رفضت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الربط بين موجات اللجوء الى أوروبا وتزايد خطر الإرهاب. وقالت ميركل في فعالية انتخابية في مدينة (نوي شترليبتس) شرقي ألمانيا إن سلسلة الهجمات التي شهدتها بلاده في الأسابيع الماضية لا تحمل بصمات لاجئين قدموا حديثاً إلى ألمانيا. وتابعت: «صحيح إننا لمسنا محاولات لتجنيد لاجئين وتحفيزهم على تنفيذ هجمات إرهابية لكن ظاهرة إرهاب داعش ليست مرتبطة باللاجئين بل هي ظاهرة قديمة». وشددت على ضرورة ملاءمة الإجراءات الأمنية في بلادها للتطور السريع الذي يشهده عالم الإنترنت، قائلة ان: «هجوم ميونيخ يعد مثالا واضحا على ذلك».

## تزايد الاعتداءات على الأقليات منذ استفتاء «بريكست» مخاوف من استهداف «داعش» سدا لإغراق لندن بالمياه

لكن السؤال، بحسب مسؤولين فيها، هو: متى؟ من جهة أخرى، أعلنت لجنة حكومية بريطانية أنه على سلطات البلاد اتخاذ تدابير عاجلة لمواجهة تنامي الاعتداءات العنصرية منذ استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي واستمرار التمييز بحق الأقليات الآتية. ونشرت لجنة المساواة وحقوق الإنسان تقريرا قدم باعتباره الأوسع الذي ينجز في بريطانيا حول الأقليات الآتية. وأشارت اللجنة إلى أنه رغم التحسن أحيانا في السنوات الأخيرة، فإن الحياة باتت للكثير من هذه الأقليات اصعب خصوصا الشبان السود. وجاء في التقرير انه بشكل عام «السود أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا جرائم أو لمعاملة أقسى من النظام القضائي»، مضيفة انه «في إنجلترا وويلز تتضاعف فرص التعرض للقتل إذا كنت اسود البشرة». كما شهدت الجنج على خلفية كراهية الأجانب «ارتفاعا غير مسبوق» في إنجلترا وويلز بعد تصويت البريطانيين للخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» في 23 يونيو الماضي وحملة الاستفتاء التي شكل الحد من الهجرة أحد محاورها الرئيسية.

وحذر التقرير من أن «السمعة التي كسبتها بلادنا بعد عمل شاق في مجال التسامح تواجه أكبر تهديد لها منذ عقود مع انصار الخروج من الاتحاد الأوروبي الذين يستخدمون نتيجة الاستفتاء لإضفاء شرعية على وجهات نظرهم». كما تشمل الفوارق مجال العمل حيث تقل فرص حاملي الشهادات الجامعية المنحدرين من أقليات مرتين ونصف عن البريطانيين البيض في الحصول على عمل، بحسب التقرير. أما عن الأجور فإن أصحاب الشهادات الجامعية من السود يحصلون على أجر يقل في المعدل بنسبة 23,1٪ من البيض.

## مقتل المسؤول الأمني لـ «داعش» في «القبارة» جنوب الموصل حكومة كردستان ترفض طلب العبادي بعدم مشاركة «البيشمركة» في معركة نينوى

بغداد - وكالات: أكدت حكومة كردستان أن قوات البيشمركة الكردية ستواصل التقدم في سهل نينوى، معلنة رفض طلب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بعدم توسع هذه القوات باتجاه الموصل حتى وأن كان تقدمها دعما للقوات العراقية في معركة نينوى. وجاء القرار الكردي ليعزز المخاوف من محاولة إقليم كردستان الاستئثار بضم مزيد من الأراضي، بحجة دحر تنظيم «داعش» للتوسع وإعلان الانفصال لاحقا.

وأعقب هذا الرفض قرارات من القائد الأعلى لقوات البيشمركة مسعود بارزاني بشأن عمل قواته في مناطق نفوذهم أو تلك التي تقاتل فيها، لاسيما تحديد كيفية تعاملها مع المدنيين في هذه المناطق واحترام مبادئ حقوق الإنسان، التي تقضي بعدم التهجير القسري دون مبرر قانوني مع ضمان حرية تنقل المواطنين، في إشارة إلى أن قوات البيشمركة ليست ميليشيات «الحشد الشعبي».

وتلا إعلان المبادئ هذا منع البيشمركة عناصر التحقت بالجيش العراقي من دخول قضاء مخمور، حيث تدور معارك ضد عناصر داعش، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية عراقية.

في السياق، طالب ممثل القومية الشيعية في البرلمان العراقي عن نينوى النائب حنين القدو القوي الوطنية ومنظمات حفظ السلام وحقوق الإنسان بالتدخل السريع والوقوف ضد تصريحات رئيس إقليم كردستان وبعض

لندن - **عاصم علي ووكالات**

كشفت صحيفة «ذي اكسپرس» أن فرقة المتفجرات في الجيش البريطاني التقت بمسؤولين عن سد نهر التايمز البريطاني، في ظل مخاوف من تخطيط الإرهابي «داعش» لاستهدافه وإغراق لندن بالمياه. وأوضحت الصحيفة البريطانية أن اعتداء على سد شرق لندن قد يغرق 50 ميلا مربعا من العاصمة البريطانية بالمياه ويدمر مئات آلاف المنازل. ونقلت عن مسؤول في جهاز مكافحة الإرهاب أن حماية السد الذي تبلغ تكلفته نصف مليار جنيه استرليني ضروري لأن استهدافه بات أولوية للتخطيط المتشدد. وقال المسؤول ذاته للصحيفة إن «استهداف البنى التحتية المهمة للمملكة المتحدة بات أولوية للإرهابيين، إلى جانب الأهداف المعروفة مثل قتل أكبر عدد ممكن من الناس». وأضاف أن «إصابة السد بالشلل قد تترك آثارا رهيبية وطويلة الأمد على العاصمة وبقية أنحاء البلاد».

يذكر أن 76 شرطيا من الوحدة البحرية في شرطة العاصمة البريطانية، يتولون حماية السد الذي بني عام 1982. وكانت وسائل الإعلام البريطانية كشفت مطلع الشهر الجاري أن الشرطة ستبدأ دوريات مسلحة لها على دراجات ثارية في شوارع العاصمة، وذلك للمرة الأولى في تاريخها. من جهة، أكد مفوض الشرطة بتراند هوجان هوي أن هناك 600 قناص سيخضعون لنطاق العمل مع شرطة العاصمة قريبا لمحاكاة اعتداءات إرهابية كتلك التي تشهدها أوروبا منذ العام الماضي، وتتضمن اعتداءات منازمة بالرشاشات الأوتوماتيكية، وتتوقع الاستخبارات البريطانية وقوع اعتداء على أراضي المملكة المتحدة، بل وتعتبره حتميا،



(أ.ف.ب)

جانب من الدمار الذي خلفه تفجير سيارة ملغومة على مقر للشرطة في مدينة الأزيع امس

اليونانية للنظر فيه. وفر مهندسان وستة طيارين إلى شمال شرق اليونان بواسطة طائرة هيليكوبتر عسكرية الشهر الماضي وتطالب تركيا بتسليمهم لحاكمتهم بنهمة المشاركة في محاولة الانقلاب. وذكرت شبكة (إيه بي سي نيوز) الأميركية أن الشرطة فنشت 204 مبان بعد صدور مذكرات اعتقال بحق 187 رجل قيام الولايات المتحدة بنقل أسلحتها النووية من تركيا إلى رومانيا على خلفية تدهور العلاقات الأميركية - التركية. وافاد موقع «يور أكنت الأوروبية» في وقت سابق بأن الولايات المتحدة بدأت تنقل الأسلحة النووية المنتشرة في تركيا إلى رومانيا على خلفية تدهور العلاقات بين واشنطن وأنقرة، ومضحا أن واشنطن تنقل أسلحتها النووية إلى قاعدة «ديغيسيلو» في رومانيا، والتي نشرت فيها عناصر من الدرع الصاروخية الأميركية التي أثار استياء روسيا.

أفادت تقارير إعلامية رسمية بأن الشرطة التركية نفذت مدامات متزامنة في 18 مدينة على شركات متصلة بالداعية التركي المقيم بالولايات المتحدة فتح الله غولن. وذكرت شبكة (إيه بي سي نيوز) الأميركية أن الشرطة فنشت 204 مبان بعد صدور مذكرات اعتقال بحق 187 رجل قيام الولايات المتحدة بنقل أسلحتها النووية من تركيا إلى رومانيا على خلفية تدهور العلاقات الأميركية - التركية. وافاد موقع «يور أكنت الأوروبية» في وقت سابق بأن الولايات المتحدة بدأت تنقل الأسلحة النووية المنتشرة في تركيا إلى رومانيا على خلفية تدهور العلاقات بين واشنطن وأنقرة، ومضحا أن واشنطن تنقل أسلحتها النووية إلى قاعدة «ديغيسيلو» في رومانيا، والتي نشرت فيها عناصر من الدرع الصاروخية الأميركية التي أثار استياء روسيا.

3 طائرات نقل متعددة المهام (كاسا) للفرار من قاعدة أجنجي الجوية في أنقرة، وهذا ما دفع رئيس الوزراء بن علي يلدرم، لإصدار تعليمات بقصف أحد مدارج القاعدة وقتها. وأضاف إيشيق في تصريحات صحافية امس أن عدد العسكريين المصولين من القوات المسلحة، على خلفية محاولة الانقلاب، وصل 3 آلاف و725 عسكريا، موضحا أن الرقم يتضمن المفصولين من عناصر القوات البرية والبحرية والجوية، فضلا عن قوات الدرك، وخفر السواحل. وأفاد بان «عدد الفارين من القوات المسلحة، عقب محاولة الانقلاب، وصل 137 عسكريا بينهم 9 ضباط كبار برتبة جنرال وأدميرال»، موضحا أنهم كانوا 311 عسكريا. قبل اعتقال البعض وتسليم عدد آخر أنفسهم، فيما أعرب عن اعتقاده بأن معظم المتجنين يختبئون داخل الأراضي التركية، وفي غضون ذلك،

## أنقرة تجمد أصول 187 رجل أعمال على صلة بـ «الكيان الموازي»

أنقرة - وكالات: هزت 3 انفجارات تركيا في أقل من 24 ساعة، أسفرت عن مقتل وجرح العشرات بينهم جنود ورجال شرطة. وأعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم أن انفجار سيارة ملغومة في إقليم الأزيع بشرق البلاد أوقع ثلاثة قتلى و217 مصابا بينهم 85 من الشرطة. واتهم يلدرم خلال زيارته مركز الشرطة الذي استهدفه الهجوم، مقاتلي حزب العمال الكردستاني المحظور «بي. كا.كا» بالوقوف خلف الهجوم، مشيرا إلى أنهم شنوا هجمات انتحارية عشوائية في أنحاء البلاد كلما سححت الفرصة، مشددا على أن أنقرة رفعت مستوى التأهب من حدوث هجمات في أعقاب التفجيرات الأخيرة. من جهة أخرى، أفادت وسائل إعلام رسمية في تركيا بمقتل ثلاثة جنود إثر انفجار قنبلة مزروعة على جانب الطريق عربة عسكرية بينما كانت في طريق عودتها من إقليم «بدليس». وقالت وكالة «دوغان» التركية للأخبار أن مسلحين تابعين لحزب العمال فجروا عبوة ناسفة كانت مزروعة على طريق قرية (غابدا) في (بتليس) أثناء مرور عربة عسكرية ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة ستة آخرين في حصابة أولية. وأضافت الوكالة ان احد حراس القري لقي مصرعه واصيب آخر اثر اشتباكات مسلحة مع عناصر الحزب في قرية (نازار) بالمدينة. وقتل شرطيان ومدني في هجوم آخر بسيارة مفخخة مساء امس الاول في مدينة «فان» المختلطة بين الأكراد والأتراك شرق البلاد أيضا. وعلى صعيد آخر، قال وزير الدفاع التركي فكري إيشيقو إن الانفجارين عندما أيقنوا بفشل محاولتهم الانقلابية الشهر الماضي جهزوا

## الأهم المتحدة: الحوثيون يجندون الأطفال ويستخدمونهم كدروع بشرية في المواجهات العسكرية



(أ.ف.ب)

قوات الشرعية خلال تقدمها نفقا تحت الأرض لتخزين الأسلحة تابعاً للحوثيين في عدن امس الاول

بمديرية أرحب. كما استهدفت غارات التحالف امس منفعة إطلاق صواريخ بين أرحب وهمدان، بالتزامن مع اشتداد المعارك بمديرية نهم شرق العاصمه. وفي محافظة عمران، استهدفت الغارات مواقع تابعة لمعسكر العمالققة في حرف سفبان ومواقع أخرى في منطقة حوث المجاورة. وبالتزامن، وأصلت مقاتلات التحالف غاراتها على مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثيين وقوات صالح جنوب مدينة تعز، واستهدف الطيران تجمعات وأليات المتطرفين في مبنى المجمع الحكومي بمديرية سامع، فيما استهدفت غارات أخرى مركز تجمع الميليشيات بمنطقة الشرف بمديرية الصلوة، وموقعا للحوثيين في «نقيل الصلوة».

استهدف التحالف أيضا مواقع وتعزيزات للميليشيات في «الأكبوش» بمديرية حيفان، ومآزال التحليق مستمرا وقصف الطيران كذلك طمقين للميليشيات في منطقة «الإحكوم» بحيفان ودمرها بما على متنها من عتاد ومسلحين.

وفي محافظة صنعاء معقل الحوثيين، شن التحالف سلسلة غارات على مواقع وأليات وتحركات المتطرفين في مديرية باقم وساقين وسحار، واستهدف التحالف بأكثر من عشرين غارة أهدافا عسكرية في منطقة ضحيان المعقل الرئيسي لزعيم المتطرفين عبدالملك الحوثي، ومعسكرات كهلان وعددا من المواقع في المرتفعات المحيطة في صعدة ومراكز قيادية وتوطينية للميليشيات بالمدينة.

عدد من جهات القتال لتغطية النقص والتراجع الكبير في أعداد المقاتلين الذين قتل أغلبهم في جهات الحدود. في غضون ذلك، أكدت مصادر ميدانية لـ«الأنباء» تصاعد حدة الاشتباكات والمواجهات بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والمستويدين بقوات التحالف العربي من جهة وبين ميليشيات الحوثي وقوات الرئيس السابق علي صالح من جهة أخرى وخاصة في جبهات شرق صنعاء وتعز والبيضاء وجبهات الحدود مع السعودية وسط تقدم ملحوظ وكبير لقوات الشرعية وتكبد المتطرفين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد العسكري. وقالت المصادر ان طيران

عدن - **إياد أحمد ووكالات**

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة والأمومة (اليونيسيف)، من تورط الميليشيات الحوثية في جرائم بحق الأطفال، على رأسها تجنيدهم وإخلافهم معسكرات التدريب، الأمر الذي يعرض حياتهم للخطر، فضلا عن استخدامهم كدروع بشرية عبر تقديمهم في الصفوف الأولى خلال المواجهات العسكرية. ومديرت الإعلام في المكتب الإقليمي لليونيسيف، جوليت توماس، أن تصاعد وتيرة النزاع المسلح في اليمن بات عائقا أمام إيصال المساعدات الإنسانية للأطفال. وحذرت توماس من استمرار العنف النفسي والجسدي الذي يتعرض له أطفال اليمن، خاصة أن آثاره لن تقتصر على الحاضر فقط بل ستمتد إلى مستقبلهم بسبب ما عايشوه.

## «التحالف» يقصف منصة صواريخ ومخازن أسلحة للميليشيات في صنعاء

وفي سياق متصل، قالت مصادر قنبلة لـ«الأنباء» ان الميليشيات وفي انتهاك صارخ لحقوق الأطفال أرسلت أمس الاول دفعة جديدة من الأطفال إلى جهات القتال في عدد من المحافظات. وأضافت المصادر «أن الحوثيين أرسلوا دفعة جديدة من 15 من طفلان من أبناء محافظة عمران شمال صنعاء للمشاركة في العمليات القتالية في صفوف الميليشيات في حجة وجبهات الحدود، فيما أرسلت أعدادا مماثلة من أبناء محافظة ذمار إلى جهات تعز». وأوضحته أنه في ظل انهيار الميليشيات، فقد لجأت إلى الدفع بأعداد كبيرة من الأطفال وطلاب المدارس إلى

## «أف. بي. آي» يسلم تزامب أول تقرير سري عن الأمن القومي مؤسسة كلينتون الخيرية تستأجر شركة لأمن المعلومات بعد اختراق محتمل

واشنطن - وكالات: قال مصدران مطلعان إن مؤسسة كلينتون الخيرية التي أسسها الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون وزوجته هيلاري استأجرت شركة «فاير آي» لأمن المعلومات لفحص أنظمتها للمبيانات بعدما رأت مؤشرات إلى أنها ربما تعرضت لاختراق إلكتروني.

وأضاف المصدران أنه حتى الآن فإن أيًا من الرسائل أو الوثائق التي تعرضت للاختراق في مؤسسة كلينتون التي مقرها نيويورك لم تظهر علنا.

وقال أحد المصدرين ومسؤولان أمنيان أميركيان لـ«ويترز»، إنه على غرار متسللين اخترقوا شبكة اللجنة الوطنية للحزب الديموقراطي والحملة الانتخابية للمرشحة هيلاري كلينتون ولجنة جمع التبرعات لأعضاء الحزب الديموقراطي في الكونغرس استخدم المتسللون فيما يبدو تقنيات «التصيد بالبريد الإلكتروني» للدخول إلى شبكة مؤسسة كلينتون.

وتشمل هذه التقنيات إنشاء رسائل بريد إلكتروني ومواقع إلكترونية زائفة في محاولة للوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالعمالين في مؤسسة كلينتون ومن ثم الدخول إلى شبكة المؤسسة نفسها.

وقال المسؤولان الأميركيان شريطة عدم الكشف له تقريرا استخباراتيا سريا حول الموضوع.